mroftalp htehaB ni knil muideM

83- تأملات في سورة الأنعام

عبدالله السعد

اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل وقبل ان نبدأ لا يخفى عليكم يا ايها الاخوة ان انه قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم اكثر شعبان - 00:00:00

فمن السنة الاكثار من الصيام في هذا الشهر من السنة ونبذات اوصي الاستاذ احمد وباقي الاخوة من الاكثار من الصيام في هذا الشهر. نسأل الله ان يبلغنا واياكم رمضان يا كريم - 00:00:20

قال الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة وذلك لقبض ارواح ايم او يأتي ربك وذلك في يوم القيامة يأتي جل وعلا اتيان يليق به سبحانه وتعالى كما قال عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:00:39

او يأتي بعض ايات ربك وتقدم لنا ان على رأس هذه الايات هي طلوع الشمس من مغربها نعم فاذا طلعت الشمس من مهوبها امن الناس جميعا. ولا ينفع هنا الايمان. هل ينفع الايمان هنا اذا خرج - 00:01:05

جت الشمس من من مغربها لا ينفع الايمان وجاء هذا طبعا في الصحيحين في حديث ابي هريرة وجاء عند الامام مسلم ثلاث اذا خرجت لا ينفع نفس ايمان وها ان لم تكن امنت من قبل - 00:01:28

وهذه الثلاث هي طلوع الشمس من مغوبها والدجال والدابة نعم لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. فالتوبة ايضا لا تنفع قل انتظروا انا منتظرون. منتظرون هذه الايات ومجيئها - 00:01:46

ان الذين فوقوا دينهم من اليهود ومن النصارى وفي الحديث الصحيح الذي في السنن وعند الامام احمد وجاء عن جمع من الصحابة ان اليهود افترقت على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين وآآ - 00:02:12

امتي على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة. جعلنا الله واياكم منهم او كما قال عليه الصلاة والسلام فوقوا دينهم وكانوا شيعا. هذا كما تقدم يشمل ما حصل من اهل الكتاب ويشمل - 00:02:32

كل دين خارج دين كل دين سوى دين الاسلام نعم من عبادة الاصنام والاوثان المجوس والبوذيين الهندوس وامثالهم ويشمل الفرق التي تنتسب لهذه الامة من الفرق الضالة من الخوارج ومن الجهمية ووافظة وامثال هؤلاء - 00:02:53

نعم ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا اي فرقا متطاحنة يرد بعضها على البعض الاخر ويسب بعضها البعض الاخر ويضلل ويكفر بعضها البعض الاخر. لست منهم في شيء انت لست منهم في دينهم واعتقاداتهم وافعالهم وبريء منهم لست منهم في شيء - 00:03:18

انما امرهم الى الله هو الذي جل وعلا يتولاهم ويحاسبهم. ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. نعم اعوذ بالله منهم من جاء بالحسنة ونسأل الله عز وجل ان نكون ممن يجيء بالحسنة والحسنات - 00:03:43

فله عشر امثالها وهذا من رحمة الله الحسنة لعلها الابن محمد ابن احمد ينتبه الحسنة يضاعفها ربنا عز وجل الى عشر حسنات بل قد تضاعف الى اكثر الى سبعمائة ضعف - 00:04:04

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل. في كل سنبلة مائة حبة الله يضاعف لمن يشاء. وجاء في بعض الروايات قد يضاعف اكثر من سبعمائة - 00:04:23

نعم ومن ذلك والله اعلم الصيام كل عمل ابن ادم يضاعف الا الصيام فانه لي وانا اجزي به او كما قال عليه الصلاة والسلام بل الحديث قدسي نعم او نعم كما جاء في هذا الحديث القدسي - 00:04:40

ولذا في حديث ابي امامة الذي خرجه النسائي عليك بالصيام. فانه لا عدل له. نعم فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. وهذا من رحمة الله لو ان الاستاذ ولعل الشيخ اسماعيل ينتبه لو ان استاذا من الاساتذة ممن يدرس - 00:04:59
الطالب اللي ياخذ عشرة يعطي مئة. عشر نعم. كان احد يكسب ما في احد النعم نعم فالله عز وجل ليس فقط عشر بل يضاعف كما تقدم اكثر. ومع ذلك اكثر الغالب يدخلون النار نعوذ بالله من ذلك - 00:05:29
نعم ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم تقييم وهو دين الاسلام صراط الله المستقيم من الاقوال الطيبة والاعمال الفاضلة والخصال الحميدة والسجايا الجميلة. نعم - 00:05:53
فنحمد الله على دين الاسلام هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما. دين قيم ملة ابراهيم حنيفة نعم ثم اوحينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم ولعل الشيخ مقبل ينتبه ملة ابراهيم هي الحنيفية السمحة - 00:06:21
حنيفا وما كان من المشركين مقبلا على الله معرض عما سواه قام المقامات العظيمة اراد ان يذبح ولده طاعة لربه عز وجل. رماه الكفار في النار. ويقولون عندما رمى في النار وموهو من مكان بعيد من المنجنيق - 00:06:46
لانهم قد اجدوا نارا ماذا عظيمة وان يأكلون قد اججوا نارا عظيمة رمي من خلال المنجنيق في النار ما يستطيعون يقتربون منها من شدة هذه النار. ومع ذلك قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وقال بعض اهل العلم لولا ان الله جل وعلا قال - 00:07:08
وسلاما والا كان ابراهيم جمد بردا وسلاما نعم نسأل الله من فضله. بردا وسلاما نعم وما كان من المشركين من دين ابراهيم عليه السلام وهو الذي امر الرسول عليه الصلاة والسلام به ما جاء في هذه الاية - 00:07:38
قل ان صلاتي ونسكي اي ذبحتي ومحياي كل حياتي ومماتي لله لا اقدم نفسي الا في سبيل الله. ليس في سبيل وطن او عقيدة غير عقيدة الاسلام او كذا الا في سبيل الله. والدفاع عن بلاد الاسلام هذا في سبيل الله - 00:08:00
نعم اذا كان نعم هو يريد ان ينصر الدين ويحمي حوزة المسلمين فهذا هو في سبيل الله. ولد في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين او رجل يقاتل حمية ورجل يقاتل شجاعة - 00:08:26
والرجل يقاتل لي هو مكانه. اي ذلك في سبيل الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام كلمة جامعة. من قاتل لكي تكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله نعم وايضا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي موسى قال اني سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان الجنة تحت ظلال السيوف - 00:08:42
فقام رجل من عامة الناس قال انت سمعت رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك؟ قال نعم قام وكسر جفن سيفه واستودع من اصحابه. وقاتل حتى قتل - 00:09:09
نعم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له جل وعلا والتوحيد هو اساس الملة. وهو رأس الاسلام. نعم الاخلاص لله عز وجل لا شريك له. وبذلك امرت - 00:09:26
وان اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا والها وخالقا جل وعلا وهو رب كل شيء وهو الله جل وعلا الخالق الذي لا خالق سواه. ولا تكسب كل نفس الا عليها. ولذا قال عز وجل - 00:09:48
ولا تزر وازرة وزر اخرى فلا تكسب كل نفس الا عليها. من عمل صالحا فلنفسه. وما نساء فعليها ولا تزر وازرة وزر اخرى لا يؤاخذ الانسان بعمل غيره. ثم الى ربكم مرجعكم. فينبئكم - 00:10:09
بما كنتم فيه تختلفون. يحاسبكم جل وعلا يتبين من المطيع من العاصي وهو الذي جعلكم خلائف الارض. استخلف الله عز وجل اني جاعل في الارض خليفة استخلف الله عز وجل ادم وذريته يخلف بعضهم بعضا - 00:10:32
وليس خليفة عن الله لا وانما يخلف بعضهم بعضا. ولذا في الحديث الصحيح في مسلم انت الخليفة بالاهل الانسان اذا سافر نعم يجعل ربه هو خليفة له نعم في اهله وولده - 00:10:56
نعم ان تصاحب في السفر والخليفة في الاهل. انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات نعم هذا قد يكون والله اعلم درجات - 00:11:18

اما درجات معنوية او حسية. درجات معنوية في الايمان والتقوى والعمل الصالح. نعم. واما درجات لعل الابن منيع ينتبه واما درجات حسية فيما يتعلق هذا ذو منصب ذو مال وذو كذا نعم - 00:11:39

ليبلوكم فيما اتاكم. نعم ابتلاء ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم. وبحمد الله قد انتهينا من سورة الانعام نسأل نسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك حجة لنا لا علينا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:59